العدد ٦٧٨-٢٠ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الثامنة

فلسطين
LA PALESTINE

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري / في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ / رقم التليفون : ١٤

يافا في ١٦ ايار غ و ٣ ايار ش سنة ١٩٢٤ — الجمعة — الموافق ١٣ شوال الهجري سنة ٣٤٢

الدعوة الى عقد موتمر

يرى بعض زعماء الحركة الوطنية في فلسطين ان تلك الحركة قد انتابها بعض الخمول فظنوا ان الامة نقضت عهدها وخانت ميثاقها او تسربت اليها عوامل القنوط واليأس واستسلمت الى الموت طائعة مختارة

ولم ينفرد هؤلاء في هذا الرأي بل هنالك فريق كبير من الطبقة المفكرة الراقية في البلاد يشارك الزعماء فيما يرونه من دلائل هذا الخمول ولكنهم لا يظنون بالامة سوءاً ويرون علة هذا الجمود في الزعماء انفسهم لا في مجموع الامة .

وضعت الامة ثقتها في اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحيه وسلمتها قيادها ولكن اللجنة تهاونت في القيام بواجباتها في ادارة الحركة وتعهدها وتنشيطها ولم يبدُ منها ما يدعو الناس الى الاهتمام بأمرها كالاعمال التي تقوم بعضها مثلاً اللجنة التنفيذية الصهيونية وقد حذت حذو اللجنة الجمعيات الاسلامية المسيحيه فلم نعد نسمع لاكثرها صوتاً

قد يكون للجنتنا التنفيذيه والجمعيات الاسلامية المسيحيه بعض العذر فيما تسلط عليها من الخمول بعد الحملات التي شنها عليها الحزب الوطني والحزب الزراعي والتهم الشنيعه التي الصقت ببعض اعضائها لخدمة اخصام قضيتنا . لان المرء مهما كان صادق الوطنيه يسوءه ان يرى الذم بدل المدح والتنقص من قدره بدل الشكر بعد طول خدمته وتضحية وقته وماله ، وكثيراً ما يكون ذلك سبباً في فتور عزائم العاملين واستيلاء اليأس عليهم لا سيما اذا كانوا مثل اعضاء لجنتنا التنفيذية وجمعياتنا الوطنية لا اجر لهم يتناولونه ولا غاية يسعون وراءها غير الخدمة الوطنية المجردة التي ينفقون عليها من جيوبهم .

ولكننا من جهة اخرى لا نقدر ان نجد عذراً لزعمائنا اذا هم ظلوا عَلَى مثل هذا الحال من السكون الذي يؤدي الى الموت حتماً . فحرام والف حرام ان يتركوا نتائج جهاد خمس سنوات تذهب ضياعاً ، وحقوق امة برمتها وضعت مقدراتها بين ايديهم تعبث بها الخصومات العائليه والمنازعات الحزبيه والغايات الشخصيه والانتقادات السمجة

ولذلك يسرنا الآن ان تقوم اللجنة التنفيذيه وتنفض عنها غبار ذلك الخمول وتدعو عدداً ليس بقليل من الزعماء وارباب المصالح والمفكرين لعقد اجتماع في الغد للنظر في الحالة الحاضرة وما يجب اتخاذه من التدابير لانعاش الحركة الوطنيه وبث روح الامل في الامة من جديد

واننا نقترح عَلَى حضرات المجتمعين ان يجعلوا من اجتماعهم غداً توطئة لعقد موتمر عام يضم كل صاحب رأي في البلاد بقطع النظر عن مذهبه السياسي على ان يُراعى في الانتخاب مبدأ التمثيل الصحيح مراعاة تامه ومتى تمّ ذلك فلا نشك بأن الحركة ستعود الى حالتها السابقه ونشاطها المعهود لان الخصم لا يزال واقفاً لنا بالمرصاد والامة مستعدة لتأييد كل من ينظر الى مصلحتها باخلاص فلا يستثمر ثقتها ولا يستفيد من غفلتها .

***

— قرر مكتب مجلس النواب المصري سحب التصريح الذي يجيز لجريدة السياسة حضور جلسات المجلس بحجة انها تخطت حدود الانتقاد المباح

— اعلنت وزارة العمال الانكليزية ان عدد العمال العاطلين كان في منتصف نيسان الماضي ١٠٣٩٣٠٠ فهبط ٥٠٤٦ عما كان قبل ذلك باسبوع و ٢٤٦٤٢٣ عما كان في آخر السنة الماضية .

الخليلة

يحث الخطى في الليل والناس نوَّمُ ... ويطوي فيافي الليل والليل مظلم
مشى مخرساً اقدامه متخلجاً ... مخافة واش في الظلام يحوم
وما هو محتال وما هو سارق ... وما هو فرّار ولا هو مجرم
وفي وجهه شيءٌ يحاول كتمه ... يبوح بما في قلبه ويترجم
مشى خلسة لا عازباً بات مغرماً ... ولكنه ذو زوجة وهو مغرم
مشى نحو من يهوى ويكتم امرها ... عن الناس مع ان الهوى ليس يُكتم
ففاجأها عند اللقاء مسلماً ... سلام محب نال منه التألم
« فقالت وعضت بالبنان فضحتني » ... فقال لها لا خوف فالناس نوَّم
لقد قادني شوق اليك مبرح ... فجئت وما بي من تخافين يعلم
فما عتمت حتى صحت من ذهولها ... وثاب اليها رشدها وهي تبسم
فكان له من ليله ما اراده ... وكان لها ذاك المحب المتيم

...

حقيقة حال هذه كم نرى لها ... مثيلاً وكم فينا على ذاك يقدم
وكم في بلاد الغرب من متزوج ... له مثلها في وصلها يتنعم
غدت عادة سرية في بلادنا ... ولكنها في الغرب جهراً تتمم
فان كان منها لا مناص فما لنا ... نحللها سراً وجهراً نحرم
غدا بالياً ثوب الزواج واصبحت ... خليفة حواء تحل وتبرم
فلا ناهياً عن غيها ان تطرفت ... ولا ان اتت ما يغضب الشرع ترجم
اباح لها عصر التمدن كل ما ... أباه عليها عصرها المتقدم
وقد اصبحت مثل الرجال طليقة ... وبات لها القول الاخير المسلم
فلا هي في عوز الى من يعولها ... ويطعمها بل انها اليوم تطعم
تروح وتغدو كالرجال لشغلها ... وتعمل اعمال الأُلى قد تحكموا
فلم يخل منها في الحكومة مكتب ... ولم يخلُ منها معمل فيه تخدم
وكان لها حظ من العلم وافر ... أعاد لها الحق الذي كان يهضم
يضاف الى هذا مجالس عصرنا ... وما في الملاهي ما يشين ويسقم
وما في الورى من رغبة وغريزة ... وميل الى التنويع في الطبع محكم
طوارئ هذي بالزواج تلاعبت ... فحلت عرى مشدودة ليس تفصم
واصبح للزوج المميل خليلة ... يعاشرها سراً ولا يتندم
ارى اننا صرنا الى مدنية ... ستلغي نظامات الجدود وتهدم
وتطلب من ابنائنا ان يعاشروا ... خليلاتهم جهراً ولا يتكتموا
فان كان في هذا صلاح لنسلنا ... وتقويمنا بئس الصلاح المقوم
وان كان في هباته الوهم سارياً ... فلا كان اصلاح به نتوهم

القدس : « اسكندر الخوري البيتجالي »

الاغراض الحقيقية

من وجود امارة شرقي الاردن

قالت جريدة الاهرام الغراء من مقال تحت عنوان « السياسة اليوم » بمناسبة تصريح اللورد ارنولد وكيل وزير المستعمرات في مجلس اللوردات رداً عَلَى سؤال اللورد رجلان ما يأتي :

اما جواب اللورد ارنولد فاذا جرد من تبرير موقف حكومة فلسطين والسياسة البريطانية في فلسطين فانه اول تصريح بريطاني رسمي تظهر منه الاغراض الحقيقية التي حدت بالسياسة البريطانية الى ايجاد امارة شرقي نهر الاردن . فقد دلت اقواله على ان وجود هذه الامارة كان علاجاً لحالة قضى بها موقف فلسطين اولاً وسياسة بريطانيا العمومية في ذلك القسم من الشرق ثانياً . ففلسطين الواقعة غربي نهر الاردن لم تكن تستطيع ان تنام ليلة واحدة في مأمن من غارات العرب النازلين شرقيه من بدو وحضر ولم يكن بُناة الوطن القومي الصهيوني يقوون عَلَى حمل المعول في اليمنى والسيف في اليسرى كما بنى بعض من سبقهم من اسلافهم اسوار اورشليم . فلم يكن لهم بد من كف الغارات عنهم لينصرفوا الى البناء باليدين معاً . ولذلك وجدوا ان قيام منطقة منفصلة عن الدائرة الضيقة التي رسمت رسماً مبهماً لتأسيس الوطن القومي الآن يكون لهم منه عون عَلَى انجاز مهمتهم لا يستطيعون هم بأنفسهم ان يبلغوا شأوه وليس مما ترغب السلطة المنتدبة فيه ان يؤسسوا وطنهم على جثث ابنائها وجيوبهم لاغير فقبل الصهيونيون مبدأ فصل تلك المنطقة ادارياً عن فلسطين . ورأت السياسة البريطانية ان تستفيد من هذا الموقف لغرض آخر في وقت واحد فجملت ادارتها في شكل قبل الملك حسين ان يعده خطوة جديدة تخطوها بريطانيا في تنفيذ ما يطالبها به من العهود

واما علاقة وجود المنطقة بالسياسة العمومية البريطانيه فمنها انها اداة صالحة لصيانة طريق المواصلات في الصحراء . ففي ضواحي عاصمتها مطار للبريد الجوي الذي يسير سيراً منظماً بين القاهرة وبغداد

***

هوامش فلسطينيه

مصرية

— قيل للسر كلايتن ما الذي كدرك من كتاب كاظم باشا فقال شفته بالمكشوب مكشر ويهز لي ايده .

— قيل لكاظم باشا لماذا كدرت السر كلايتن فقال ابداً انا بس قلت ان الحرمة فلسطين بنت سوريا مظلومة

— سئل السر ستورس عن الذي كتب اعلان منع زيارة الحرم فأقسم بأنه لم يكتبه وان ختمه ضاع من زمان . .

لما قرأ كتاب كاظم باشا السر كلايتن قال انا مش فاهم فلسطيني . .

— رأى السر ستورس مسيحياً يزور مسلماً في العيد فقال له طيب والله لازم اثني عليك للبطريرك داميانوس . .

— يقول السر ستورس انه مسلم وان والده اسمه الشيخ جون بول . .

— لما عرض الكتاب عَلَى السر كلايتن ليوقعه انخض ورماه من ايده لانه سمعه يقول بلاش بلف

— لبس السر ستورس عمامة وجبه ورشح نفسه لمشيخة الحرم القدسي

القاهرة « فلفل »

***

المرأة العربية

قبل الاسلام وبعده

القى حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله افندي القلقيلي في دار الكتب الاسلامية محاضرة عن المرأة العربية قبل الاسلام وبعده فرأينا ان نتحف القراء بها متسلسلة واول ما نبتدىء به اليوم مقدمة تلك المحاضرة قال :

مقدمة

لسنا نبالغ اذا قلنا اذا صلحت المرأة صلحت الامه واذا فسدت فسدت الامه . ان المرأة اذا كانت ذات عقل وادب وعلم درج من بيتها اولاد ذوو عقل وادب وعلم وكان من هؤلاء امة كذلك ذات عقل وادب وعلم

الام مدرسة اذا هذبتها
هذبت شعباً طيب الاعراق

ان الام الفاضلة تغرس في اولادها الفضيلة منذ الصغر فيشبون عليها وتصبح فيهم غريزة متأصله وطبيعة مستحكمه فتصدر عنهم الافعال الجيدة بغير تكلف ولا نصب وتكون منهم المكارم بلا تعمل ولا تعب ، يشب الولد عاقلاً اذا كانت امه تدري الطرق التي يكون منها العقل والاسباب التي ينمى بها ويزداد ويشب الولد صحيح الجسم قوي البنيه اذا كانت امه تعرف الوسائل التي تحفظ بها الصحة وتقوى بها البنية ويشب الولد شجاعاً صادقاً عفيفاً سخياً باراً بوالديه ووطنه وامته محباً للعلم اذا اخذته امه بهذه الخلال وادبته بها منذ الصغر

فاذا كانت المرأة جاهله ناقصة درج من بيتها اولاد جاهلون ناقصون وكانت منهم امة جاهلة ناقصه

ان المرأة الجاهلة تغرس في اولادها الرذيلة منذ الصغر فيشبون عليها وتصير فيهم ملكة راسخة وعلة مزمنة ثابته فلا ينجع فيها علاج ولا يرجى معها صلاح يخيل للمرأة جهلها في الشرق ان غسل الولد وتعريضه لشعاع الشمس ونفع الهواء الطلق يقضي عليه فقلما تغسل جسمه وقلما تمكنه من البروز للشمس والهواء فيخرج الولد ضاوياً مهزولاً يودي بحياته ايسر مرض

ويحملها جهلها على ان تسكته اذا بكى بتخويفه بالبعبع وبالغول او بالهر او بالكلب فيشب الولد جباناً ينفر من صفير الصافر

ويحملها جهلها على ان تحتال عليه لسكت بالكذب كأن تقول له سآتيك ابوك الليلة ببدلة او غير ذلك فيجيء ابوه وليس معه لا بدلة ولا غيرها فيتعلم الولد الكذب ويشب كذاباً

وتقص عليه الاقاصيص الكاذبة والحكايات الفاسدة والخرافات الباطله فيشب الولد سخيفاً طائش العقل سقيم الفهم يقنع بالباطل ويصدق بالمحال

ان الله جلت حكمته اذ قضى احداث هذا العالم وبقاءه بحفظ انواعه جعل من كل نوع زوجين اثنين ذكراً وانثى وكان اشرف انواع العالم واسماها النوع الانساني فكان الزوج الذكر منه الرجل وكان الزوج الانثى منه المرأة وقد اودع الله المرأة سراً من اسراره العجيبة استهوى به قلب الرجل الى المرأة وزينها به في عينه وجذبه به اليها وذلك السر هو الجمال فكان للمرأة بالجمال سلطان على الرجال فوق سلطان الملوك وسيطرة فوق سيطرة السلاطين حتى لقد خضع لهن الملوك وذل لهن الجبابرة كما قال الرشيد في الابيات المنسوبة اليه :

ملك الثلاث الآنسات عناني
وحللن من قلبي بكل مكان
مالي تطاوعني البرية كلها
واطيعهن وهن في عصياني
ما ذاك الا ان سلطان الهوى
وبه قوين اعز من سلطاني

وقال بعض ابطال العرب :

نحن قوم تذيبنا الاعين النجـ
ـل على اننا نذيب الحديدا

وقد نشأ عن ذلك السر شوق الرجل الى مخالطة المرأة ومساكنتها وطلب مرضاتها والتحبب اليها بكل وسيله . فاذا كانت المرأة صالحة حملت الرجل على الصلاح وبعثته على الاستمساك بالفضيله واتيان المكارم كما قال بعضهم

ويرتاح للمعروف في طلب العلا
لتحمد يوماً عند سلمى شمائله

واني لاعرف فتى كان مولعاً بالخمر وكل مايغيب العقل مغرماً بالنساء وقد تزوج هذا الفتى فما لبث ان اقلع حتى عن شرب الدخان وعف حتى عن النظر واصبح محمود السيرة مستقيم الاخلاق

واذا كانت المرأة فاسقة حملت الرجل على الفسق ودفعت به في الرذيله فانغمس فيهما واصطبغ بهما وصار في زمرة اهلها

حدث بعض الادباء ان بعض المحامين كان وهو عزب مستقيم الاخلاق محمود السيرة فتزوج بامرأة فاسقة فسقط في حمأة الرذيلة وصار يعاقر الخمر وساءت حاله

ان الرجل اذا فرغ من عمل يومه وراح الى بيته مجهوداً مكروباً مهموماً وكانت ربة منزله فاضلة استقبلته بالبشاشة والبشر والملاطفة والمؤانسة وطيب الحديث وحلو الكلام فسرى عنه مالحقه من جهد ونفس عنه ما اصابه من هم وكرب وبات ليلته قرير العين ناعم البال ثم بكر الى عمله من غده فرحاً نشيطاً

واذا كانت ربة منزله على عكس الاولى استقبلته بالعبوس والصخب ومر الكلام فزادته جهداً على جهده وهماً على همه فبات مكتئباً وجهه ثم غدا الى عمله كسلا متثاقلا مقبوض النفس ضيق الصدر

فهذه لمع قدمناها بين يدي الغرض الذي نرمي اليه رجاء ان تكون المرأة حقيقة في نظرنا بأن نصرف جانباً عظيماً من العناية بها وقسطاً وافراً من الاهتمام باصلاحها وتهذيبها فاننا بذلك نحيي ونسعد ونبلغ نصيباً من العز والسؤدد .

***

الى متى هذه المراوغة ؟

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين

القراء المحترم

كنت قد لفت نظر الحكومة في العدد ٦٧٦ـ١٨ من جريدتكم الغراء الى كيفية استعمال الطوابع الحجازية على تذاكر الدخول في سينما عدن (تل ابيب) علها تنتبه الى هذا الامر وتطالب بحقها المهضوم . وقد ذهبت مساء الاحد لاشاهد بأم عيني تأثير كلمتي « الرسوم الضائعة » والتدابير التي اتخذتها ادارة المالية فوجدت ان بائع التذاكر كان يقدم الى اليهودي تذكرة دون ان يبطل الطابع والى لابسي الطربوش كان يعطيها بعد ان يبطل الطابع الملصق عليها . ولكن فاته بأنه يوجد من هو ادهى منه والبرهان على ذلك ان بائع التذاكر كان يعتقد ان كل لابسي البرنيطة هم يهود ولذلك كان بكل ارتياح يقدم لهم التذكرة غير مكترث بابطال الطابع . وبما ان « الظواهر خداعة » اتفق بأن بائع التذاكر باع تذكرة الى احد المتبرنطين دون ان يبطل طابعها فبادر هذا على مرأى من صاحب السينما وخلع الطابع ووضعه في جيبه فذعر البائع وسأله لماذا اخذته فأجابه بكل هدوء : لانه ليس عليه تاريخ .

نحن لانلوم صاحب السينما على عمله هذا بعد ان لفتنا نظر الحكومة الى مايجريه لان كلا منا يجتهد لان يخفف بأي طريقة كانت الرسوم التي يئن تحتها ، انما نلوم كل اللوم الحكومة التي ما زالت ولا تزال تصم اذنيها عن الشكاوي التي ترفع اليها والمنفعتها كأنها بهذه الطريقة تريد ان تصرح لنا بأنها منتدبة لتأسيس الوطن القومي اليهودي ليس الا

فبالله عليك ابتها الحكومة لا تجعلي مجالاً للشك باخلاصك ونزاهة نواياك ولا تحملينا على نسبة التحيز لك في اعمالك مما وان مانتغاضين عنه هو مما يعود عليك بالمال والسلام .

« سابور »

اخبار محلية

بعد ستة اشهر

علمنا — ولا نقول ان ما علمناه هو الصحيح لئلا تكذبه الحكومة — بأن فلسطين ستقسم بعد ستة اشهر الى منطقتين شمالية وجنوبية يكون على رأس كل منها حاكم انكليزي اما حكام الاقضية فسيكونون جميعهم من ابناء البلاد و يشرف على كل ثلاثة اقضيه مفتش انكليزي

اما حاكم المنطقة الشمالية فسيكون المستر سايمس حاكم مقاطعة حيفا الآن وسيكون المستر كوكس المعتمد البريطاني في شرقي الاردن حاكم المنطقة الجنوبية ويخلفه في شرقي الاردن المستر كامبل حاكم يافا .

اما ان حكام الاقضية سيكونون من ابناء البلاد فقد بدت على ذلك بعض الدلائل اذ تعين السيد محمود ابو خضرا حاكماً على غزه مع بقائه رئيساً لبلديتها ويقال ان متري افندي فراج سيكون حاكماً على نابلس وسعيد افندي الحاج داود حاكما على طول كرم مع بقاء المستر ريدنغ حاكمها الحالي مفتشاً على اقضية نابلس وطول كرم وجنين والله اعلم

قسم من الاسطول

تصل الى حيفا في الثالث من شهر حزيران القادم تسع قطع من الاسطول البريطاني وسيذهب معظم بحارتها لزيارة القدس

دعوى حسن صدقي الدجاني

تنظر المحكمة المركزية غداً قبل الظهر في الدعوى التي اقامها حسن صدقي الدجاني على صاحب هذه الجريدة . فنلفت انظار القراء سلفاً الى وقائع المحاكمة التي ننشرها في العدد القادم

فلسطين الكبرى

جاء في مقال افتتاحي لجريدة « الف باء » ان المعتمد البريطاني السابق في شرق الاردن المستر فلبي ارسل الى صديق له في دمشق كتاباً وردت فيه هذه العبارة :

« واعلمك انني سأغادر هذه المنطقة في شهر نيسان وستلغى دار الاعتماد هنا وسيكون ذلك تمهيداً لتشكيل مملكة فلسطين الكبرى التي سيضم اليها الشرق العربي »

فلسطين في البرلمان المصري

بين الاقباط واللاتين

رد واصف باشا غالي وزير الخارجية المصرية على سؤال يتعلق بما وقع على الاقباط من اعتداء في القدس فقال :

علمت الحكومة بحادثة الاعتداء واهتمت بها من يوم علمت بالواقعة فطلبت من ممثل الحكومة الانكليزية هناك في يوم ١٢ ابريل باعتبارها ممثلة للفلسطينيين احاطتها بمعلومات وكررت الطلب في يوم ٢٤ ابريل وجددته في يوم ٢٧ ابريل وقد ورد خبر رسمي يفهم منه وقوع حادث بين الاقباط واللاتين ويفهم منه ان ما قيل من ان اربعة من الرؤساء الاقباط الدينيين سيقوا الى البوليس لا اساس له من الصحة ولا تزال المفاوضات جارية لمعرفة كل شيء حتى تمنع وقوع مثل هذه الحادثة في المستقبل

وقد طلبنا من البطريركخانة هنا ان تعطينا المعلومات الخاصة بحقوق الاقباط في القدس للعمل على المحافظة عليها بالاتفاق مع حكومة فلسطين

والحكومة ترى ان لا ضرورة لتعيين قنصل في القدس

المستر سايمس في طول كرم

وصل الى طول كرم نهار الاربعا من هذا الاسبوع المستر سايمس حاكم المقاطعة الشمالية فقابلته فيها عدة وفود واحتجت على مشروع العملة الفلسطينية والتشكيلات الادارية الجديدة وطلبت منه سرعة اجراء التخمين وتأجيل تأدية القروض الزراعيه

الحجاج

سافر امس من طول كرم بقطار مصر ١٠٠ حاج

محتال فلسطيني

زوت جريدة الاحرار انه قبض في بيروت بطلب من قنصلية بريطانيا على الدكتور جوزيف بنتو احد تجار فلسطين والصادرة بحقه مذكرة توقيف من عدليتها بتهمة احتيال وارسل الى فلسطين مخفوراً

رأي البالستين ويكلي

في موسم النبي موسى

قالت مجلة البالستين ويكلي في عددها الاخير : « من دواعي السرور

اخبار شتى — اسفرت الانتخابات الفرنساوية لمجلس النواب عن خذل الاحزاب المعروفة بأحزاب العصبة الوطنية وفازت عليها الاحزاب الاشتراكية مما اضاع على المسيو بوانكاره الاكثرية ولذلك ابلغ المسيو بوانكاره المسيو ميلران رئيس الجمهورية بأن الوزارة الفرنسوية ستستقيل في اول شهر حزيران ولذلك لا يجتمع المسيو بوانكاره بالمستر مكدونالد في ٢١ الجاري كما كان قد تقرر قبلا ويقال ان المسيو ملران نفسه ربما يستقيل . — جاء في اخبار شركة اكسشانج ان الفرنسويين خسروا في المصادمة الاخيرة مع الترك ١٢٠ جندياً بين قتيل وجريح .

ان موسم النبي موسى في هذه السنة كان في جو هادئ لا اثر للعداء فيه مما يدل على شعور عام بالسلام والسكون وان الدعوة اللطيفة التي وجهها راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس باللغة العبرانية لحضور الاحتفال بالموكب وتسميته فيها النبي موسى « موشه ربانو عليه السلام » تنم عن روح الوقت »

السلم مع القرى العربية

ونشرت مجلة « البالستين ويكلي » تحت هذا العنوان لمراسلها في مستعمرة ملبس ما يأتي :

لا يخفى ان اتفاقاً صلحياً قدجرى منذ سنة مع قرى شاكر ابي كشك الذي اشترك في حصار مستعمرة ملبس ولكن السلام لم يعقد ابداً مع القرى العربية الواقعه في جنوبي تلك المستعمرة بسبب دسائس الجمعيات السياسية في يافا ؟!

وقد حدث نهار الاثنين الماضي ان مشائخ قرية اليهوديه المجاورة دعوا اهل ملبس لزيارتهم زيارة صلح اكراماً لعيد المسلمين في آخر شهر رمضان فذهب كبار المستعمرة وشبانها على خيولهم واخذوا معهم ثوراً (ذبيحة) كما هي العادة فاستقبلهم شيوخ القرية باحتفاء كبير ودعوهم الى بيت زينوه لهذه الغايه . وبعد الطعام ذهب المدعوون يحف بهم رجال القرية الى مقام النبي « يهودا » في وسط القريه فقابلهم هناك تلامذة المدارس ككشافه والقى معلم المدرسه الخطاب الاول فاظهر فيه فرحه وفرح الاهالي لاجتماعهم وابدى رجاءه بأن يعيش الجميع بسلام لاحياء البلاد

وقد تكلم المستر ليبرخت باسم مستعمرة ملبس ثم تلاه احد تلامذة المدرسة العربيه فامتدح الامة اليهوديه واظهر عطفه عليها . ثم تكلم المستر ابرهيم شابيرا في الختام والقى خطاباً مطولاً اشار به الى حسن العلاقات التي تربط اليهود والعرب فكان الهتاف والتصفيق يملآن الجو وبذلك انتهت هذه الحفله وعاد المدعوون الى ملبس !

حكاية تلفون

مازال سليم افندي بركات صاحب نزل كلف اوتيل يطالب وضع تلفون في نزله منذ ١٢ آب سنة ١٩٢١ وقد طلبت منه ادارة البرق والبريد اذ ذاك ١٨ جنيهاً بحجة ان محله بعيد ولكنها عادت فطالبت منه ٢٥ جنيهاً لغلط في تقدير المسافة كما زعمت فرفض ثم اعاد الكرة ثانية في ٢٦ تشرين ثاني سنة ١٩٢٣ فطلبت منه الادارة ١٨ جنيهاً لمد السلك في الحال فدفع المبلغ في ٢٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٣ واخذ به وصلاً ولكن التلفون الموعود به لم يصل حتى الآن رغم كثرة مراجعته والوسائط التي استعملها ...

زفاف

زف امس في القدس حضرة الشاب الاديب ابرهيم افندي الحاج نجل صاحب المعزة نجيب بك الحاج على الانسه ماري بشاره ضو وقد سافر العروسان بعد الاكاليل لقضاء شهر العسل في ربوع لبنان فنهنئهما ونرجو لهما السعادة

مضبطة شكر

جاءتنا مضبطة من بعض علماء وتجار الثغر يثنون فيها على رئيس البلدية لانه سعى لدى الحكومة لعدم الغاء المستشفى البلدي علَى ان تدفع البلدية له الفي جنيهاً في العام وتقوم الحكومة بدفع باقي نفقاته وهم يشكرون ايضاً سعادة الحاكم ورئيس اطباء ادارة الصحية بيافا على تحقيق هذه الغاية

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى مساء الاحد الماضي احد وجهاء الطائفة الارثوذكسية في القدس المرحوم انضوني عيسى الفوري فشق نعيه على مريديه ودفن باحتفال كبير مأسوفاً على وقفاته الوطنية وخدمه الملية فنتقدم الى ارملته الحزينة وانجاله وجميع اعضاء عائلته بالعزاء طالبين للفقيد الرحمة ولهم الصبر الجميل

***

مراسلات

خليل بك مطران

شاعر القطرين السوري والمصري

في حيفا

عرف بعض ادباء النادي الكاثوليكي في حيفا ان هذا الشاعر الكبير سوف يمر ببلدهم في طريقه الى بيروت فكتبوا اليه ورجوا منه وشددوا بالرجاء ان يعرج عليهم ويبقى بينهم مدة يمكنهم خلالها ان يقوموا امامه بواجب التكريم اللائق بمقامه الادبي السامي واخيراً قبل حضرته ان يقضي بالذهاب يوماً واحداً في حيفا وبالرجوع اياماً وكان يوم ١٢ ايار موعد وصوله فذهب رئيس واعضاء النادي الكاثوليكي ورئيس ممثلو الشبيبة المارونية وفريق كبير من وجهاء وشبان المدينة واستقبلوه على المحطة وقد نزل ضيفاً كريماً على صديقه وصديقنا الاديب الخواجه رشيد الخوري امين صندوق بنكو دي روما واخذ طعام الغذاء على مائدة الزعيم الكبير والوجيه فؤاد بك سعد .

وعند الساعة التاسعة مساء ابي دعوة النادي الكاثوليكي الى حفلة تكريمية يقيمها له وكان بهو النادي حاشداً على رحبه بالآتيين الاشتراك بالترحيب بمن رفع الادب وشرف مقامه وقد ترأس الحفلة سيادة العلامة المطران غريغوريوس حجار رئيس اساقفة الابرشية العكاوية على الروم الكاثوليك فتعدد الخطباء المرحبون والمؤهلون بخليل مطران والمكرمون فيه العصامي الذي يحق لسوريا خاصة وللعرب عامة الافتخار به وقد افاض سيادة المطران حجار وكذلك الخطباء بوصف الخليل وافهام الحضور صفاته ومقامه السامي الرفيع وفضله على الادب . ثم وقف حضرة المحتفى به بعد ان اديرت المرطبات فاشرأبت الاعناق لسماع ما يود نثره على مسامعهم من درر فيه ..

سمعوا بالمطران كثيراً وقرأوه كثيراً وتعشقوه عن بعد وتعشقوا روحه وعبقريته وها هم الآن يرونه امامهم خطيباً وشاعراً فما تراهم يفعلون ؟؟ ..

اما الانصات والسكينة لاستماع ما كان يقوله المطران فيفوق حد الوصف

تكلم فاجاد وشكر المرحبين به نخلب الاسماع وانشد قصيدة اجابة لطلب الحضور فاستفزت القلوب واستطيرت النفوس وبقيت الحفلة الى منتصف الليل ثم انفرط عقد المجتمعين والكل معجب دهش وشاكر للنادي الكاثوليكي هذه الحفلة التي تمكن فيها القوم من التعرف الى شاعر القطرين وتأدية بين يديه شعورهم واحترامهم

وستنشر مجلة الزهره في العدد الاول من سنتها الرابعة الذي سيصدر قريباً الدرر النفيسة المنثورة والمنظومة التي نثرها في حيفا خليل بك مطران شاعر القطرين

مراسل

بيروت — لمراسل

عكاظ في بيروت

اقام فريق من ادباء بيروت في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء الواقع في ١٣ ايار الجاري في سينما سنترال حفلة كبيرة احتفاء بالفيلسوف الاستاذ جميل صدقي الزهاوي شاعر العراق ، افتتحها محمد جميل بك بيهم بخطاب انيق بين فيه منزلة المحتفل به وعلو كعبه في الادب العربي ولما انتهى من خطابه وقف الاستاذ الزهاوي والقى قصيدة عصماء عنوانها « الصدق اجمل مابدا » صفق لها الحاضرون مراراً واستعادوا بعض ابياتها ثم وقف الاستاذ فيلكس فارس وتلا خطاب الاستاذ امين الريحاني الذي ارسله معتذراً عن عدم تمكنه من المجيء . ثم تلته الاميره نجلا ابي اللمع صاحبة مجلة الفجر المحتجبة والقت خطاباً ترحيبياً بلسان سيدات بيروت ذكرت فيه حقوق المرأة السليبه وجهلها المطبق في بلادنا وقالت ان الامم لا تحيي وترقى الا اذا كانت نساؤها متعلمات . ثم تلا السيد امين كامل قصيدة وتبعه الاستاذ صلاح اللبابيدي والقى قصيدة غراء صفق لها الحاضرون كثيراً . ثم وقف الاستاذ عمر الفاخوري والقى خطاباً بليغاً وتبعه المحامي الاستاذ فيلكس فارس وارتجل خطاباً حماسياً وختمت الحفلة بقصيدة القاها المحتفل به كان لها اجمل وقع وقد تخلل الحفلة اناشيد وموسيقى واعلن لمن يريد ان يدفع نصف ليره سوريه اشتراك نسخة في « رباعيات الزهاوي » التي ستطبع قريباً فتهافت الادباء على الدفع مما يدل عَلى تقدير الادب والادباء في هذا البلد الكبير .

الجمعية الصهيونية في القدس والملك فيصل

صرح احد ادباء العراق ان وفداً يهودياً وصل بغداد موفداً من قبل الجمعية الصهيونية ليتفق مع الملك فيصل عَلى شراء اراضي في العراق وقد عرض على جلالة الملك نصف مليون ليره انكليزيه ينقده اياها اذا سهل له مهمته فوعده جلالة الملك خيراً !!!

حفلة ادبية كبيرة

تقام في الساعة الثامنة ونصف من مساء غد السبت في الجامعة الاميركية هنا حفلة ادبية كبيرة يتكلم فيها شاعر القطرين خليل بك مطران والاستاذ اسعاف النشاشيبي اديب فلسطين والاستاذ امين الريحاني المفكر الاصلاحي الكبير وسيطرب الحضور الاستاذ الموسيقي متري المر . امـا ربع هذه الحفلة فسيرصد لعمل كبير يذكر في الحفلة

***

بيت جالا — لمكاتبنا

رئيس البلدية

نزعت ثقة الاهالي من رئيس البلدية بالنظر لاعماله التي يعلمها ونعلمها لاسيما بعد ان جرت تلك الحوادث وذكرتم عنها في فلسطين عدد (٦١٩–٩١) وقد نبهوه بأن لا يقترب منهم ومن محلات اجتماعهم العادية في الافراح والاتراح ولكنه رغماً عن تلك التنبيهات كان يجرب ان يعيد الثقة به بذهابه الى بعض مجالسهم .

وعندي ان هذه المعاملة قليلة بحق الذين يتبعون شهواتهم و يسيرون طبق اهوائهم تاركين المصلحة العامة وراء ظهورهم غير متكاتفين مع مواطنيهم بشؤون بلدتهم وحفظ كيانها لانه خير للانسان ان يكون عاطلاً من كل وظيفة محباً لوطنه وبلدته ومحبوباً منها من ان يكون ذا وظيفة او وظائف وهو خال من الوطنية وغير محبوب من الامة . فالوظيفة لايبقى منها الا ذكر الاعمال التي عملت اثناءها ان خيراً وان شراً .

البلدية ايضاً

باشرت بلدية بيت جالا اصلاح الطريق القديم المؤدي الى بيت جالا من جانب ارض جاسر بعد ان طرحتها في ميدان المناقصة وفوضت لعهدة يوسف افندي خميس احد اعضاء البلدية وقد بلغنا ان من جملة شروط المناقصة ان تكون الحجارة بمقياس ٤في٤ فرأينا الحجارين وضعوا على الطريق ١٤في١٤ واكبر واصغر ولعل هذا القياس هو المتفق عليه . اما المصيبة الكبرى فهي خلاف ما ذكر فانها اي البلدية ما كادت تنتهي من اصلاحها في عرفها بعد ان استقام فيها الجلجال عشرين يوماً تقريباً وتكبدت كل مصاريفه واجرة الماكنست على ما بلغنا وافسحت للسيارات المرور منها حتى حرثتها وبعثرت حجارتها ولعل هذا النوع من اصلاح الطرق هو اختراع جديد ابتكره المجلس البلدي او بعض رجاله . كل هذا جرى والمجلس ساه لاه كأنه لا يهمه شيء الا جمع

— جرت اضطرابات خطيرة في كركوك التابعة لولايه الموصل في العراق قتل فيها الجنود عدداً كبيراً من الاهالي وقتل الاهالي ستة منهم ويظن ان للاتراك يداً في هذه الفتنة

— سافر الوفد البريطاني الي الاستانة وينتظر ان تبدأ المفاوضات بشأن الموصل قريباً . — جاء في تقرير رسمي لامير الحج الهندي عن حج السنة الماضية تفاصيل تدمي القلوب عن الآلام التي عاناها الحجاج من جراء سوء معاملة البدو عَلى الطريق بين مكة والمدينة وقالت جريدة التايمس اوف انديا انه يجب دعوة الملك حسين الى وضع حد لهذا الحال .

الضرائب من الاهالي وصرف المال على اصلاح ماهو في الحقيقة الا تخريب

طائفة اللاتين وخوريها

انني اتأكد ان حضرة الاخ اسكندر افندي بدر كان قد كتب لحضرتكم عن التغيير الذي تم بخصوص نقل حضرة الخوري شكري صافيه خوري طائفة اللاتين في هـذه البلدة سابقاً للقدس لالقاء دروس الفلسفة في الكلية البطريركية الفلسطينية وتعيين الخوري تيودور مات مكانه وقد وفى الموضوع حقه وذكرتم عنه بوقته في فلسطينكم المحبوبة ومن جملة اقواله انه تمنى ان يكون الخوري الجديد خير خلف لخير سلف وعندي ان حضرته لم يكن عند ظنه به استناداً على ما سمعناه وتأكدناه بنفسنا من ان الطائفة غير راضية عن هذا التعيين . والآن نمسك القلم تأدباً عن ذكر شيء من اعمال الكاهن الجديد الصبيانية والفوضى الضاربة اطنابها في الدير ومن هو المسئول عنها ونكتفي بالاشارة فقط هل صاحب الغبطة ان يطلع على كلمتنا هذه ويقابل بعضاً من وجوه ابناء طائفته في هذه البلدة للاستعلام منهم عن حالتهم بالنظر لعدم اطلاعه على شيء قبل استفحال الخطب . هذه نصيحتنا نوجهها لصاحب الغبطة المحبوب منا ومن عموم سكان فلسطين قبل ان نقول كلمتنا بهذا الخصوص وبهذا القدر كفاية .

بلاغ رسمي

ينشر البيان التالي بمناسبة نشر مشروع قانون صلاحية المحاكم النظامية والدينية في الجريدة الرسمية بتاريخ ايار

جاء في دستور فلسطين لسنة ٩٢٢ بعض احكام بشأن صلاحية المحاكم الدينية وتسوية الاختلافات التي قد تنشأ بين المحاكم النظامية والدينية . وقد وجد ان بعض نقاط اغفل ذكرها في الدستور ولذلك وضع هذا القانون لسد هذا النقص

ان المادة ٥٢ من دستور فلسطين تنص على ان للمحاكم الشرعية الاسلامية وحدها الصلاحية في الدعاوى التي ترفع امامها من جهة انشاء وقف او من جهة الادارة الداخلية لوقف انشئ لمنفعة المسلمين بينما ان المادتين ٥٣ و٥٤ تخولان نفس الصلاحية لمحاكم الطائفة اليهودية ولمحاكم الطوائف المسيحية المختلفة بشأن انشاء وقف وادارته الداخلية الا انه نشأت قضايا فيما يتعلق بالاوقاف التي أنشئت لمنفعة اليهود والمسيحيين امام محكمة شرعية اسلامية قبل سن الدستور فالمادة الثانية من مشروع القانون تنص على ان الدعاوى المتعلقة بانشاء اوقاف كهذه تقام امام المحاكم النظامية مالم يتفق جميع الفرقاء ذوي الشأن على اقامتها امام المحاكم الشرعية الاسلامية . اما الدعاوي المتعلقة بادارة اوقاف كهذه فتقام امام المحكمة الدينية للطائفة التي كان الواقف من احد افرادها . والنص الاخير ينقض الاصول المتبع في عهد الحكومة العثمانية

٢ — وتنص المادة ٥٥ من دستور فلسطين على انه اذا نشأ اختلاف في صلاحية المحكمة الدينية في مسألة احوال شخصية يحال الامر الى محكمة مخصوصة تؤلف من قاضيين من قضاة المحكمة العليا ورئيس المحكمة الدينية التي يدعي الانتماء اليها الشخص المنازع في احوال شخصية الا انه لم يوضع نص خاص لمسائل الاختلافات التي تقع بين المحاكم النظامية والمحاكم الدينية في قضية وقفية ولذلك نصت المادة الثالثة من مشروع هذا القانون على ان الاختلافات هذه تحال الى المحكمة المخصوصة بنفس الكيفية التي تحال فيها مسائل الاحوال الشخصية

٣ — ان وضعية القانون فيما يتعلق بصلاحية النظر في الدعاوى المتعلقة بملكية او وضع اليد على الاموال غير المنقولة المدعى بوقفيتها ليست واضحة فقد جرى مراراً تغيير احكام القانون العثماني المتعلقة بتعيين الصلاحية بين المحاكم النظامية والمحاكم الدينية ولم يوضح دستور فلسطين هذا الامر تمام الايضاح وترى محكمة الاستئناف ان لا صلاحية للمحاكم الشرعية الاسلامية في دعاو كهذه بل ان لمحكمة الاراضي او المحكمة المركزية التي تقوم بأعمال محكمة اراضي صلاحية النظر فيها فقط وقد شملت المادة ٤ من مشروع القانون قرار محكمة الاستئناف ونصت على ان المحاكم النظامية تفصل في قضية تتعلق بملكية او وضع يد على الارض ويكون للمحاكم الدينية حق مباشرة الصلاحية في قضايا انشاء وادارة الاوقاف

٥ — اما المادة الخامسة من مشروع القانون فتتعلق بطلبات الدية

ان الشريعة الاسلامية التي نصت على ان الدية تستحق في قضايا القتل وتفصيل العفو هي جزء من قانون الجزاء ففي السابق كانت المحاكم الشرعية تنظر في جميع طلبات الدية وبما انه قد حددت صلاحية المحاكم الشرعية الاسلامية للنظر في قضايا المسلمين وجب النص على صلاحية فصل قضايا كهذه متى كان الاخصام او بعضهم من غير المسلمين وبمقتضى نص المادة ٣٨ من دستور فلسطين خول للمحاكم النظامية صلاحية النظر في طلبات الدية وجدير بالذكر ان قبرص التي تطبق قانون الجزاء العثماني خولت المحاكم النظامية وحدها صلاحية النظر في قضايا الديه

٥ — قد خولت محكمة الجنايات النظر في طلبات الاضرار المدنية بسبب القتل او تعطيل عضو في اثناء المرافعات الجزائية ولدى ممارسة هذه الصلاحية لا ينظر في طلبات اخرى بشأن الدية وبهذه الصورة يجتنب اقامة دعوى مفردة للدية علاوة على الدعوى الجنائية

***

❋ مطبعة جريدة فلسطين ❋